خروشوف يدين المستعمرين الامريكان والبريطان ويحذر تركيا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — الثمن ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות — Al-Ittihad

١٨ اب ١٩٦٤
١٠ ربيع الثاني ١٣٨٤
10 אילול 5724
18.8.1964
No. 28 Vol. XXI
العدد ٢٨ السنة ال ٢١

التنديد بشدة بتوجيهات مجلس الحاخامين ضد «بني اسرائيل»

الكنيست تؤكد ان بني اسرائيل متساوون في كل شيء وفي الاحوال الشخصية

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اقرت الكنيست في الجلسة الخاصة التي عقدتها امس الاثنين مشروع قرار قدمته كتل الائتلاف الحكومي يؤيد موقف الحكومة الذي اعرب عنه رئيسها، ليفي اشكول، في الجلسة. وجاء في القرار ان الكنيست تعود وتعلن انها ترى في طائفة بني اسرائيل طائفة متساوية في كل شيء وكذلك في مجال الاحوال الشخصية. كما تتوجه الكنيست في قرارها هذا الى طائفة بني اسرائيل بانهاء الاضراب.

وقد اقرت الكنيست مشروع القرار الحكومي باكثرية ٤٢ صوتا (اصوات كتل الائتلاف: المباي واحدوت هعبودا و«المتدينين») وامتناع ٣٠ نائبا عن التصويت (نواب الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمبام و«الاحرار» و«الحيروت») وبمعارضة نائبين (الفودات اسرائيل).

وكانت الكتلة الشيوعية والمبام و«الاحرار» والحيروت قد طلبت عقد هذه الجلسة الاستثنائية لبحث قضية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

الاتحاد السوفييتي يدافع عن استقلال قبرص ويساعدها ضد اي غزو مسلح يصيبها

موسكو ـ اسهم الاتحاد السوفييتي بشكل حاسم في تخفيف حدة التوتر في قبرص ومنطقتها بتاييده التام استقلال الجزيرة وتحذيره المستعمرين المتآمرين عليها ودعوته الى تعايش اليونانيين والاتراك في وطنهم المشترك ..

في نهاية الاسبوع الماضي اذاعت «تاس» ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لمساعدة قبرص في دفاعها عن حريتها واستقلالها اذا ما جرت محاولة غزو مسلح عليها ..

وقد جاء هذا الاعلان ردا على نداء المطران مكاريوس الذي بعث به الى رئيس الحكومة السوفييتية يناشده مساعدة قبرص ازاء الاخطار التي تهددها ..

واضافت الوكالة السوفييتية تاس ان الاتحاد السوفييتي على استعداد للبدء في مباحثات مع ممثلي قبرص حول هذا الامر فورا ..

وبالفعل سافر امس وزير خارجية قبرص الى الاتحاد السوفييتي لاجراء تلك المباحثات ..

واكدت الحكومة السوفييتية في بيانها انها ستواصل بذل مساعيها من اجل تسوية الشكلة القبرصية تسوية سلمية توافق مصالح الشعبين اليوناني والتركي في قبرص وتصون استقلال الجمهورية القبرصية وتكاملها الاقليمي ..

وجاء في البيان : ولكن اذا تطورت الامور في اتجاه معاكس وتدهور الوضع وجرى غزو الجزيرة فعندئذ لن تبقى الحكومة السوفييتية على الهامش .. لقد حذرت الحكومة السوفييتية من النتائج الخطيرة لهجوم مسلح على قبرص واعلنت انها لن تقف موقف اللامبالاة من خطر صراع مسلح يقع على حدود الاتحاد السوفييتي الجنوبية ويهدد امنها وامن الاقطار الصديقة .

ادانة الامريكيين والبريطانيين

وتدعيما لهذا الموقف السوفييتي الصريح القى رئيس الوزراء السوفييتي نيكيتا خروشوف يوم الاحد الماضي خطابا في مدينة فورنزه عاصمة كرغيزيا ندد فيه بالولايات المتحدة وبريطانيا واتهم حكام الدولتين الاستعماريتين بتحريض الحكام الاتراك على الاغارة على قبرص ومحاولة احتلال قبرص مجددا ..

وحذر خروشوف حكام تركيا من سلوك طريقهم العدواني الخطر قائلا ان تركيا لا تستطيع ضرب قبرص بالقنابل والاضرار بالمواطنين من الشيوخ والنساء والاطفال بدون عقاب واضاف : «ان الاضرار التي حاولتم انزالها على قبرص قد ترتد عليكم» .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

ظروف التطوير .. لا تتم بحديث الرياء !

زيارة رئيس الوزراء ليفي اشكول في الناصرة «الحدث تاريخي» .. وزيارة وزير المالية سبير فيها «بادرة تقارب عربي يهودي» بالغة الاهمية .. والذين لا يؤمنون «بالحدث التاريخي» او «ببادرة التقارب البالغة الاهمية» «مغرضون» لا يريدون «تعاونا» عربيا يهوديا !. او «دمجا» بين الشعبين على الاصعدة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ..

ولكن ما هي الحقيقة التي برزت خلال زيارة سبير في الناصرة ؟.

لقد دعا سبير المواطنين العرب الى ان يعملوا بانفسهم من اجل تطورهم .. وبذلك اوحى ان هؤلاء المواطنين هم المسؤولون عن تخلفهم في ميدان التخلف الاقتصادي ..

الا ان الواقع يثبت ان السلطات ضيقت الخناق على الاقتصاد العربي لتمنع انطلاقه وهذا الطريق تدهور شركة دخان الناصرة وفي احراج المحاجر العربية حتى تستسلم امام الرأسمال الاحتكاري الكبير. وفي سد السبل في وجه شركات الباصات العربية .. وفي تركه المشاريع العربية الصغيرة بلا حماية حتى تدمرها الشركات الضخمة ..

ان دعوة المواطنين العرب الى «المبادرة والعمل بانفسهم» ليست سوى رياء يقنع به المسؤولون سياسة الاضطهاد القومي الشاملة ..

ولكن اذا التمست هذه الدعوة بالرياء فالدعوة لدمج الاقتصاد العربي بالاقتصاد اليهودي تقع في اطار اخر .. فهي تجسد مساعي رؤوس الاموال اليهودية الكبيرة لمد نشاطها الى المحيط العربي واستغلال ممكناته حتى يتوفر لها الربح الرأسمالي الاكبر .

وليس هدف هذا الدمج المشاركة الاقتصادية الحقيقية بل المشاركة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

السلطات السعودية تطلق موجة ارهاب على العمال والمواطنين

التنكيل بالعمال لاضرابهم وكفاحهم من اجل حقوقهم يتم بايعاز من الاحتكارات الامريكية ولخدمتها .. المنظمات الوطنية والدمقراطية تستنكر القمع وتطالب بوقفه

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ موجة الارهاب البربري التي اجتاحت العربية السعودية واصابت العمال بعنفها تستنفر غضب الرأي العام العربي واحتجاجه ..

بداية الموجة

ومؤخرا فقط تسربت انباء هذه الموجة الضارية عبر طوق الرقابة الشديدة فاذاعتها الصحف الدمقراطية والتقدمية في العالم العربي ..

وجاء في الرسالة التي نشرتها الاخبار اللبنانية في اواسط تموز ان الموجة الارهابية اعقبت الاضراب الجزئي الذي اعلنه عمال جميع مناطق الزيت واتخذ شكل مقاطعة مؤسسات شركة ارامكو من مثل «مطاعم او ربع ريال» التي تقدم وجبات من النفايات وفي الوقت ذاته طالب العمال برفع اجور جميع الموظفين والعمال السعوديين وتحديد ساعات العمل .. وتحسين العلاج الطبي في مستشفيات الشركة .. وتنظيم وسائل السفر والنقل .. والغاء قانون حظر الاضراب والسماح للعمال بتكوين نقابات .

وتضيف «الاخبار» ان حملة الاعتقالات تمت بايعاز وتوجيه الارامكو (شركة النفط الاحتكارية الامريكية العاملة بالسعودية) التي لوحت بتهمة «الشيوعية» .. واستخدمتها لاضطهاد العمال المعتقلين وتعذيبهم ..

وقالت «الاخبار» ان هدف الحملة اسكات الاصوات التي ارتفعت مستنكرة هذه السياسة اللادمقراطية مندددة بالظلم والاستبداد الاجتماعي

وقد شددت السلطات ارهابها ازاء استمرار العمال في اضرابهم الجزئي طوال اكثر من شهر .. ولكن الجماهير ردت على هذه الحملة وشاعت النقمة والاستياء في فئات المجتمع المختلفة

وتدل الانباء ان عدد المعتقلين بلغ العشرات .. وقد نشرت «الاخبار» اسماء بعضهم وجلهم من عمال الارامكو وموظفيها ..

بيان جبهة التحرر الوطني

ويظهر « بزبيان جبهة التحرير الوطني بشأن حملة الاعتقالات ان الحملة وصلت قمتها في ليلة ٢٦ حزيران وانها شملت مجموعات من العمال والفلاحين والمثقفين وان الجماهير استنكرتها بالعرائض والوفود ..

وجاء في البيان

«ان سياسة الارهاب وحملات الاعتقال تمت تحت ستار الشيوعية.. ان هذا لا يخدع احدا بل يثبت مدى عجز الاستعمار الامريكي والرجعية عن مقاومة التيار الوطني الجارف .

وتدعو الجبهة الجماهير الى رفع اصواتها بالاحتجاج على الاعتقالات وسياسة الارهاب والى المطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين .. وانتهاج سياسة وطنية معادية للاستعمار الانجلو ـ امريكي واحترام ارادة العمال في تكوين نقابات عمال واحترام ارادة الشعب في وضع دستور دمقراطي وبرلمان شعبي ..

تجاوب القوى الوطنية

وتجاوبا مع هذا النداء اصدرت المنظمات الدمقراطية والوطنية في عدد من الاقطار العربية بيانات تستنكر فيها سياسة القمع والارهاب في العربية السعودية وتطالب بوقفها .

وبين الذين احتجوا مؤخرا الحقوقيون الدمقراطيون في لبنان الذين وصفوا النهج الارهابي السعودي بمخلفات القرون الوسطى واستنكروا تسلط الاحتكارات البترولية الامريكية في السعودية واعربوا عن تضامنهم مع احرار العربية السعودية .

كذلك استنهض الحقوقيون جميع الوطنيين والحقوقيين في العالم العربي وفي العالم اجمع لاعلان سخطهم على التنكيل بالعمال والوطنيين والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين واحترام ارادة الشعب في وضع دستوري دمقراطي للبلاد والاعتراف بحقوق الانسان واحترام هذه الحقوق .

بيان الاتحاد السوفييتي حول اشتراكه في مؤتمر دول آسيا ـ افريقيا

موسكو ـ من بيرل بالطي مراسل قول هعام ـ اصدرت الحكومة السوفياتية بيانا جديدا بصدد اشتراكها في مؤتمر دول اسيا وافريقيا الثاني . وقد جاء في هذا البيان الذي وزع على الدول الاسيوية ـ الافريقية: معروف ان الاتحاد السوفييتي لم يشترك في المؤتمر الاول الذي عقد في باندونغ ولم

يطالب بذلك وقد كانت لهذا اسباب معينة .

في ذلك الوقت وقف كل المبادرون والمنظمون للمؤتمر ، موقفا صريحا من اجل السلام ، وتخفيف التوتر الدولي، وتعزيز وحدة كل المكافحين من اجل التحرر الوطني والتقدم ، وفي ذلك الوقت لم يكن بامكان اي قوة ان تغير خط المؤتمر ، ولم يكن مكان للخوف على وحدة قوى التحرر العالمية ، هذه الوحدة التي تأثرت وضعفت نتيجة النزاع على الحدود الهندية الصينية ونتيجة لزيادة اتجاهات القادة الصينيين القومية ، ضيقة الافق .

اما الان وقد تغيرت اشياء كثيرة في الوضع الدولي ، فاننا نفهم منطق تلك الدول التي تريد ان يشترك الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الثاني لشعوب اسيا وافريقيا ، وذلك من اجل ان يسهم المؤتمر اسهاما اكبر واعظم من اجل السلام ، وتخفيف التوتر الدولي وتحرر الشعوب الوطني . ان هذه الدول قد اخذت بالحسبان ، اهمية التعاون المشترك المباشر مع الاتحاد السوفييتي لحل القضايا المتعلقة بالتعاون الاقتصادي ، والتجاري ، والغاء التمييز العنصري في العالم . لقد ابرز المؤتمر الدولي للتجارة والتنمية الذي عقد في جنيف مدى اهمية انماء التعاون الدولي . ان الاتحاد السوفياتي لم يصر على قضية اشتراكه في المؤتمر ، وهو لا يصر على ذلك ، خوفا من ان تستغل هذه القضية لبذر الشقاق، ولصرف الانظار من القضايا الاساسية .

وجاء في البيان : وبصرف النظر عن قضية الاشتراك في المؤتمر المقبل فان الاتحاد السوفييتي سيواصل خطه في ميدان السياسة الخارجية الذي يتلخص في العمل من اجل تعزيز السلام والتعايش السلمي ، والتعاون الودي والاخوي مع البلدان الفتية وتخفيف التوتر الدولي ودعم الشعوب المناضلة من اجل حريتها تماما ضد مستعبديها الامبرياليين والاستعماريين الجدد ـ

وهذا الخط يتطلب وحدة كل القوى التقدمية ، المحبة للحرية في العالم، بدون فرق في العنصر ، والقومية والموقع الجغرافي .

هذا وقد ابدت الدوائر السياسية اهتماما وتقديرا لهذا البيان الهام الذي اصدرته الحكومة السوفياتية فهو يضع القضايا في اطارها المبدئي ، العميق ويفشل مناورات الانقساميين الصينيين وموقف الحكومة السوفياتية دليل على مقاصدها المخلصة تجاه الدول الاسيوية الافريقية التي تقيم علاقات طيبة مع الاتحاد السوفييتي والصين .

زعيم «الاكل» يصرح :

شعب قبرص قرر ان لا مكان لحلف الاطلسي

موسكو ـ صرح بابايوانو سكرتير عام حزب «الاكل» ـ حزب الشعب العامل التقدمي القبرصي الى مراسل وكالة الانباء السوفياتية تاس بما يلي :

ان هدف العدوان البربري التركي بتأييد الاستعمار الانجلو امريكي على قرى قبرص كوكينا ومنسوفيا وحرمان شعبنا الكفاحية وفرض المشاريع الاستعمارية والقيود الجديدة على قبرص ولقد اخطأ المعتدون فشعبنا اتحد متراص الصفوف اكثر من اي وقت مضى .

لقد لمس شعبنا وقوى بتصميمه ليصل بنضاله للتحرر القومي الى النصر ـ حتى يترك اخر محتل اجنبي بلاده وحتى تتحقق اهدافه القومية .

ان حلف الاطلسي ـ يقتل النساء والاطفال في قرانا ويحرق المدارس والكنائس . وان شعبنا قرر ان لا مكان للحلف الاطلسي على ارضنا ، ولا مكان للقواعد البريطانية . ان الشعب القبرصي يطلب اجلاءهما عن قبرص حتى يستطيع ان يعين مستقبله بذاته ككل شعب حر ذي سيادة .

ودعا بزكيل باباپوانو الى اليقظة امام نوايا اعداء حرية قبرص والوية وحدة الشعب والحكومة واضاف ان ليس ثمة شيء يستطيع ان يرغم الشعب القبرصي على الموافقة على اسياد وقيود جديدة .

تركيا تواصل التهديد !

انقرة ـ تواصل القوات التركية المسلحة مناوراتها الحربية في منطقة الاسكندرونة

وقد صرح قائد القوات البرية ان القيادة العسكرية التركية اعدت مخططا لاعمالها الحربية (ضد قبرص) عند الضرورة !!

قطع العلاقات بين بريطانيا واندونيسيا

جكارتا ـ دعت منظمة عمال البترول الاندونيسية الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين اندونيسيا وبريطانيا .. واعلنت ان وجود السفارة البريطانية ومراكزها في البلاد يهدد اندونيسيا ..

الزعيم تولياتي في خطر

موسكو ـ اصيب سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي بالميرو تولياتي بنزيف في المخ اثناء عطلته في الاتحاد السوفييتي . ولا يزال وضعه الصحي مقلقا . ويقول البروفسور ماريو سفالونا المشرف على معالجته انه لا يزال فاقد الوعي .

واقلق مرض الزعيم الايطالي مختلف الاوساط الحكومية في الاتحاد السوفييتي فقام ممثلوها بزيارته للاستفسار عن صحته .

والبروفسور ماريو سفالونا هو طبيب تولياتي الخاص .

ويعتبر تولياتي زعيم اكبر حزب شيوعي في غربي اوروبا وقائدا عماليا كبيرا ، اشترك في تأسيس الحزب الايطالي عام ١٩٢١ ، وفي عام ١٩٢٢ جرت محاولة لاغتياله نظمها فاشست موسيليني ونجا منها باعجوبة .

واشترك في الكتيبة العالمية في الحرب الاهلية الاسبانية ضد فرانكو . وكان اثناء الحرب العالمية الثانية في الاتحاد السوفييتي، وعاد الى بلاده عام ٤٤

وفي عام ١٩٤٨ جرت محاولة اخرى لاغتياله عندما اطلق عليه طلاب من الفاشست ثلاث طلقات نارية امام مجلس النواب .

فرنسا تدعو الى عدم التدخل في فيتنام الجنوبية وقبرص والكونغو

باريس ـ على اثر ارفضاض جلسة الحكومة الفرنسية التي عقدت برئاسة الجنرال ديغول مساء يوم السبت الماضي اعلن ناطق باسم الحكومة : ان استمرار النزاع العسكري في الفيتنام لا يساعد على الخروج بحل وانما يتهدد السلام .

ووصفت الحكومة الفرنسية سياستها ازاء مواقد التوتر الثلاثة ـ الهند الصينية ، وقبرص والكونغو ـ بانها سياسة عدم تدخل . كذلك اعلن وزير الاعلام الن بايريت ! ان الحكومة تعتقد ان عدم التدخل هو شرط لاحلال السلام ، ويسري هذا المبدأ على الهند الصينية والكونغو وقبرص معا ..

وتهتدي فرنسا في ازمة الفيتنام بمبدأ ان عقد مؤتمر عالمي هو الوسيلة الوحيدة لاستعادة السلام وباخراج الفيتنام من الصراع بين الكتل مع مراقبة فعالة على مبدأ عدم التدخل .

اما بخصوص قبرص فقد دلت الوقائع على ان الاقليات تودع اكل التمر عليها وشرب ومن الضروري اجراء ترتيب بين اليونانيين وتركيا على ان يتنازل الفريقان عن بعض مطالبهما وان فرنسا ـ كما يقول وزير اعلامها ـ مستعدة لان تسهم في بلوغ اتفاق مثل هذا .

اما الكونغو ، فتعتقد حكومة فرنسا بضرورة تخفيض المساعدة التي تقدم لهذه الدولة على ان تشمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية . اما التدخل الخارجي فلا نتيجة من ورائه سوى الضرر ولذلك يجب الامتناع عنه .

ويرى المعلقون في تصريح وزير الاعلام الفرنسي بايريت تلميحا واضحا لارسال الطائرات والطيارين الامريكيين الذين زودت بهم حكومة تشومبه .

نجدات بريطانية تصل الى عدن

القاهرة ـ اشتدت مقاومة جيش الثورة التحريرية في الجنوب العربي المحتل للاستعمار البريطاني وحيال ذلك ارسلت بريطانيا نجدات عسكرية هائلة الى عدن والجنوب العربي المحتل .

واصدرت جبهة تحرير الجنوب العربي المحتل بيانا اعلنت فيه ان قوات الثورة التحريرية ستقضي على الاستعمار البريطاني .

تشومبه يطلب وامريكا تلبي

ليوبولدفيل ـ طلب رئيس وزراء الكونغو العميل الاستعماري تشومبه من مبعوث الولايات المتحدة فيليمس طائرات استكشافية بعيدة المدى لمقاومة جيش التحرير .

والمتوقع ان تزود الولايات المتحدة تشومبه بهذه الطائرات بعد ان زادت من تدخلها في الكونغو ..

مظاهرة في يافا احتجاجا على العدوان في قبرص

يافا ـ لمراسل الاتحاد ـ جرت هنا بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي مظاهرة اشترك فيها عدد كبير من المواطنين احتجاجا على العدوان الاستعماري على قبرص وتضامنا مع الشعب القبرصي المناضل لصيانة استقلاله وسيادته . وقد حمل المتظاهرون في شارع المدينة الرئيسي ـ جادة القدس ـ يافطات تنادي بحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية وتطالب بوقف تدخل قوات حلف الاطلنطي في قبرص .

وقد اجتمع المتظاهرون على مقربة من سينما «يافلور» (الحمراء سابقا) فاحتشد حولهم عدد كبير من المواطنين، وقام متظاهرون اخرون بتوزيع المنشورات على المارة والجمهور المحتشد كما قدموا تفسيرات وافية عند الرد على اسئلة الناس . ومن هناك انتقلت المظاهرة بيافطاتها وشعاراتها الى الميدان المقابل لسينما «نوجا» حيث وزعوا النشرات وبعطف كبير وتأييد استقبل الجمهور المظاهرة في المكانين .

ووزع نفر من المتظاهرين منشور المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يدعو الى وقف العدوان الاستعماري على قبرص وعلى فيتنام الدمقراطية (وكنا نشرنا هذا البيان في العدد الاسبق) .

راسك ينتقد جولدوتر

واشنطن ـ انتقد دين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة عند افتتاح اجتماع اللجنة التمهيدية لمؤتمر الدمقراطيين (الانتخاب مرشح الدمقراطيين للرياسة) سياسة المرشح الجمهوري جولدوتر .. وقال يجب ان لا نعمل بشكل يفقدنا ثقة اصدقائنا ويجلب علينا انتقام اعدائنا .

واضاف : ومع ان سياستنا تقوم على وقف «العدوان الشيوعي» الا ان علينا ان نبحث مجالات الاتفاق مع الدول الشيوعية ..

الحركة الشيوعية في اوضاع حركة العصر الثورية

استعراض مقال يناقش القادة الصينيين ظهر في برافدا

دعا الحزب الشيوعي السوفياتي عددا من الاحزاب الشيوعية الشقيقة لعقد اجتماع في موسكو في نهاية هذا العام لاعداد اجتماع مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم في منتصف العام المقبل ..

وقبل ذلك كتبت برافدا مقالا هاما حول ضرورة «الوحدة الايديولوجية اساس تلاحم الحركة الشيوعية» ابرزت فيه اهمية الوحدة الايديولوجية ودحضت نظريات القادة الصينيين الذين يرفضون بجمودهم العقائدي رؤية معالم العصر وحركته الثورية على حقيقتها .

وقالت «ان دينامية العصر الثورية دفعت في تيار السياسة فئات هائلة من البرجوازية الصغيرة في بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وقد اندمجت هذه الفئات في الحركة الثورية العالمية وذلك مكسب كبير للتقدم الاجتماعي .. ولكن ذلك وسع طرق التاثيرات غير البروليتارية على الفصائل الثورية .. ومن هنا منشأ الاهمية المتزايدة بالنسبة للاحزاب الشيوعية اهمية النهج الايديولوجي والنظري والسياسي الصحيح لجميع القوى الثورية» .

ونحن هنا نستعرض هذا المقال الهام وننشر حرفيا الجزء الاكبر منه .. فهذا الجزء يعالج الحركة الشيوعية واساليب عملها في هذه الظروف من تطور الحركة الثورية التي دفعت ، كما ذكرت برافدا ، فئات هائلة من البرجوازية الصغيرة الى تيار تلك الحركة الثورية ..

تبدأ برافدا مقالها بالقول ان انجاز رسالة الطبقة العاملة التاريخية تتطلب جهود البروليتاريا واحزابها الماركسية اللينينية في العالم ومن هنا اهمية تلاحم الحركة الشيوعية العالمية الوثيق .

وتقول ان هذا غير ممكن بدون وحدة ايديولوجية . ثم تكتب :

واهمية النضال من اجل الوحدة الايديولوجية اصبحت اكبر ايضا في الوقت الحاضر ، وليس ذلك فقط لانه لا توجد في ايامنا منظمة كالكومنترن ، ولان اشكال الاتصال بين الاحزاب هي اشكال اخرى . فاكثر اهمية ايضا هي التغيرات الحاصلة بفعل نمو الحركة الشيوعية وجميع القوى الثورية .

يوجد اليوم احزاب شيوعية في الاغلبية المطلقة لبلدان العالم ، ومهماتها الحسية والشروط التي تناضل فيها تصبح اكثر فاكثر تنوعا ، ومن ذلك تنشأ ، بالطبع ، اشكال متعددة للنضال ، وطرق تكتيكية متعددة ، وكذلك طريقة مختلفة لمعالجة بعض المسائل العامة.

دينامية العصر الثورية وتاثيرها

واذا كانت الحركة الشيوعية العالمية قد واجهت وضعا تاريخيا جديدا ، فذلك ايضا لان تكون النظام الاشتراكي العالمي ، وانهيار الامبراطوريات الاستعمارية ، ونهوض الصراع الطبقي للبروليتاريا والحركات الدمقراطية قد حرك وايقظ ، وقاد الى حياة سياسية نشيطة فئات اجتماعية جديدة ، كانت حتى ذلك الحين عنصرا سلبيا في التاريخ . ان دينامية العصر الثورية قد دفعت في تيار السياسة فئات هائلة من البرجوازية الصغيرة في بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وقد اندمجت هذه الفئات في الحركة الثورية العالمية ، وذلك مكسب كبير للتقدم الاجتماعي .

ومن جهة اخرى فان اندفاع فئات اجتماعية جديدة ، لا سيما برجوازية صغيرة ، في حركة تطور الابداع التاريخي النشيط قد وسع طرق التاثيرات غير البروليتارية على الفصائل الثورية . ومن هنا ايضا منشأ الاهمية المتزايدة ، بالنسبة للاحزاب الشيوعية ، اهمية النهج الايديولوجي والنظري والسياسي الصحيح لجميع القوى الثورية ، وبالدرجة الاولى لاجل التلاحم الايديولوجي للشيوعيين انفسهم .

وبدون هذا النضال وهذه الوحدة الايديولوجية ، تكف الشيوعية عن ان تكون حركة عالمية وتصبح ركاما مشتتا لاحزاب عاجزة عن العمل في جبهة مشتركة .

كيف يجب ان تقوم العلاقات بين الاحزاب

وبديهي انه ، في الحركة الشيوعية العالمية ، المؤلفة من احزاب متساوية في الحقوق ومستقلة ، لا توجد ولا يمكن ان توجد علاقات سيطرة وتبعية. ولكن ينتج من ذلك بالضبط ان الشكل الوحيد للاتحاد يمكن ويجب ان يقوم في تجمع طوعي حر بين الذين يعتنقون نفس الافكار ، هذا التجمع الذي يضمن المساواة في الحقوق واستقلال الاحزاب ويضمن في الوقت نفسه التلاحم والوحدة وتنسيق العمل ، وانضباطا مقبولا بحرية في تطبيق النهج العام للحركة الشيوعية العالمية .

هذا الاتحاد ليس ممكنا الا على اساس ايديولوجي ونظري ، وهو ينطلق من التحليل الماركسي – اللينيني للعالم الراهن ، يعطي اجوبة [illegible] القضايا الرئيسية لعصرنا [illegible] في الميدان [illegible] على اسس الماركسية [illegible] . ومما لا جدال فيه [illegible] الماركسية – اللينينية هي [illegible] الاساسية للنظرية الثورية للطبقة العاملة ، ومكافحة اية محاولات تحريفية تقوم «من اليمين» ، او «من اليسار» . ولكن من البديهي كذلك ان الامانة للماركسية – اللينينية تتطلب تطبيقا وتطويرا بناءين لهذا المذهب طبقا للظروف التاريخية المتغيرة .

طريق تطوير الماركسية

ويجب ان نضيف بان التطوير الخلاق نفسه للنظرية يجب بالضرورة ان يكون عملا جماعيا لجميع الاحزاب الماركسية – اللينينية . وليس ذلك لانه لم يوجد اليوم في كل جيش الشيوعيين البالغ ملايين من الاشخاص نظريون موهوبون ، ولان هذا «الفقر» قد حملنا على العمل في النظرية «بصورة مشتركة» . بل يوجد بين الشيوعيين ، اليوم ايضا ، عدد من النظريين الموهوبين ونجدهم في كثير من الاحزاب الشيوعية . ولكن طريق تطوير الماركسية ، هي ذاتها ، قد تغيرت ، وليس ذلك من «الفقر» في المواهب ، بل بسبب غنى اشكال وشروط وتجربة النضال . والنظرية في ايامنا لا يمكن تطويرها الا بجهود جميع الاحزاب والحركة بمجملها . وليس بجهود نظريي المكاتب المنعزلة بقدر ما هي بالنشاط العملي ، وفي سياق النضال نفسه ضد الاستعمار ومن اجل الاشتراكية والشيوعية .

ان الطابع العالمي للمذهب الماركسي – اللينيني يقتضي ان يؤخذ في الحسبان ما يوجد من وطني خاص ، ونوعي وطني ، في الكيفية الحسية التي يواجه بها كل بلد حل القضية العالمية نفسها . والتجربة جميع فصائل الحركة الشيوعية العينية كبرى بالنسبة لتحصين وانماء السلاح النظري للطبقة العاملة .

ان كل حزب شيوعي ، كبيرا كان ام صغيرا ، يشترك بنشاط في العمل المشترك للتطوير البناء للنظرية الثورية .. ويقدم اسهاما فيها .

دور الحزب الشيوعي السوفياتي في اغناء النظرية الماركسية

المعروف ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي ، بوصفه حصيلة للتغيرات التي حدثت في العالم ، قد انجز خلال العقد الاخير عملا نظريا كبيرا . ونحن نعتز بان نتائج هذا العمل ، المثبتة في مقررات المؤتمرات العشرين والواحد والعشرين والثاني والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي ، وفي برنامجه الجديد ، قد لقيت تقديرا عاليا من قبل الاحزاب الشقيقة .

لقد كانت السنوات المنصرمة خصبة الى اقصى حد ، كذلك فيما يختص بنشاط الاحزاب الماركسية – اللينينية الاخرى في ميدان النظرية .

[illegible] وجدت الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان الاشتراكية نفسها ، في سياق اعادة التنظيم الاشتراكي للمجتمع ، امام العديد من القضايا الجديدة . وهي ، بحلها هذه القضايا ، قد طورت عددا من الموضوعات الهامة في الماركسية ، المرتبطة قبل كل شيء بنظرية الثورة وبناء الاشتراكية في بلدان ذات ظروف ومستوى تطور اقتصادي مختلفة .

دور الحزب الشيوعي الصيني

وكذلك فقد قدم الحزب الشيوعي الصيني اسهامه في العمل المشترك لتطوير النظرية الماركسية – اللينينية .. وفي فترة النضال ضد الاستعمار وضد رجعية الكومنتانغ ، وكذلك في المراحل الاولى من بناء الاشتراكية اغنى نظرية وممارسة الحركة الشيوعية بموضوعات هامة حول حرب العصابات في الصين ، وحول الجبهة الموحدة للقوى الوطنية في النضال المعادي للاستعمار ، وحول طرق تحويل الملكية الراسمالية – الشراء والملكية المختلطة ، الخ – الخ .

دور الاحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية المتطورة وفي البلدان النامية

وقد قامت الاحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية المتطورة – فرنسا وايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة الخ – ، وتواصل القيام بعمل كبير في ميدان النظرية . لقد طورت جوانب عديدة من المذهب الماركسي – اللينيني حول استراتيجية وتكتيك نضال البروليتاريا الطبقي في الشروط الراهنة . ويعالج شيوعيو بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بنجاح قضايا هامة للماركسية – اللينينية تتعلق بمهمات تنسيق النضال من اجل الاشتراكية مع حركة التحرر الوطني .. وحول انشاء تحالفات واسعة مع البرجوازية الصغيرة والبرجوازية الوطنية ، وحول صياغة طرق التطور غير الراسمالي للبلدان التي طرحت النير الاستعماري .

ويقدم كل حزب اسهامه في تراث الماركسية – المشترك بالاستناد قبل كل شيء الى تجربته المباشرة ولا يمكن لاحد ، اذا صح التعبير ، ان يعرف قضايا نضال شغيلة البلدان الراسمالية المتطورة بافضل مما تعرفها الاحزاب الشيوعية لهذه البلدان . وتلك هي ايضا حال الاحزاب التي تقوم بحل قضايا النضال التحرري الوطني او بناء الاشتراكية والشيوعية. وانطلاقا من الحياة الواقعية ، تشترك جميع الاحزاب الشيوعية بنشاط في صياغة الموضوعات النظرية العامة ، التي تتعلق بالحركة الشيوعية بمجملها .

طابع الحركة الخلاقة لتطوير الماركسية

هذا الطابع للحركة الخلاقة لتطوير الماركسية – اللينينية لم [illegible] من الانعكاس في نفس اشكال العمل النظري للاحزاب. وكل الاسهام الجديد في الماركسية ، لا تصدر به مراسيم قاطعة تعلن من اعلى اولمب نظري ، بل انه يخضع لتجربة النشاط العملي ويناقش في ندوات الشيوعيين العالمية التي يجمع ملكا للحركة باسرها . ونجد على ذلك مثلا في اعمال مؤتمري موسكو وفي الوثيقتين – المنهجيتين للشيوعية العالمية اللتين صاغهما المؤتمران . ان التوجيهات الجديدة ، بعد ان اقرتها الحركة ، اصبحت مرشدا للعمل لجميع فصائل الحركة بما فتعهد المأخوذ طواعية بالتقيد بها ، واخذ التدبيرات الوثائق المرفقة بها بالحسبان .

النقاش والجدال في تطوير الماركسية لا يجب ان يتحولا الى طريقة انقسامية في الكفاح

ونظرا لان الامر يتعلق بعمل جماعي مشترك تقوم به الاحزاب على الصعيد النظري ، فان تطوير الماركسية اللينينية يفترض بالطبع مناقشات ، ومجادلات ، وتصادم الاراء ، وذلك لان الجديد يولد دائما من المناقشة من المجادلة . وسيكون الامر كذلك في المستقبل ايضا ، ذلك لان تطوير الماركسية – اللينينية ، والخلق في الميدان النظري لم ينتهيا ، ولا انتهاء لهما ابدا . ولكن من المهم ايضا التقيد بلا كلل بقواعد ومبادىء المناقشات والمباحثات النظرية المصوغة من قبل الحركة ، وعدم تحويلها باية ذريعة كانت ، الى طريقة انقسامية للكفاح ، ولتسوية الحسابات مع احزاب اخرى . ويرى الماركسيون – اللينينيون في المناقشات حول مسائل النظرية والسياسية ، التي تجري بين الشيوعيين ، وسيلة لتعزيز الوحدة لا اداة للانقسام . ولاجتناب ان تخدم هذه المناقشات الاعداء .. ولكي تخدم قضيتنا ، فيجب ان تجري بشكل لائق ودي ، وشريف ، وان تعالج جوهر المسالة واضعة المصالح العامة للشيوعية فوق الاعتبارات الانانية ، والقومية الضيقة

لم تتعد برافدا في مقالها بمحاولة القادة الصينيين تنصيب انفسهم «حكاما اعلين» في ميدان النظرية ويصدرون «احكام الحرمان» على الاحزاب الشيوعية التي ترفض اراءهم .

وتنهي مقالها بالقول : لا مجال لهيمنة هذا الحزب او ذاك في الحركة الشيوعية وتكتب :

لقد وصل الحد ببكين الى اعلان ان وضع الحصيلة النظرية للمهمات التاريخية لزمننا يعود الى ماوتسي تونغ وحده والى عصرنا نفسه .

وتمضي برافدا في مقالها فتؤكد ان لا مجال للتعصب في المناقشات النظرية بين الشيوعيين الذين يعتنقون نفس الافكار على اعتبار «ان الشيوعيين الحقيقيين يفكرون قبل كل شيء بما يجمعهم مع اخوانهم وليس في ما يفرقهم» .

وتدحض «الفلسفة الانقسامية» التي يروجها القادة الصينيون لتبرير محاولتهم تقويض وحدة الشيوعيين الايديولوجية والسياسية .. «ظهر مقال حول هذه النظرية في عدد الجديد الاخير بقلم خالد بكداش» . «انه عصر ماوتسي تونغ» !

«ان امثال هذه التصريحات لا تحمل فقط سمة التملق التي لا تليق بالشيوعيين وبغير الزعيم بل انها تخفي الرغبة البديهية في ضمان احتكار الماركسية اللينينية للنظريين الصينيين .. وبغية مجابهة المذهب العظيم ، مذهب ماركس وانجلز ولينين يسعى القادة الصينيون لان يفرضوا على الحركة الشيوعية كراية ايديولوجية ماركسيتهم الصينية» !

الى النور بعد ثمانية أيام من الظلام

قصة انقاذ تسعة عمال في شامبنول في فرنسا

وراء المدينة الصغيرة شامبنول ترتفع جبال جورا في شرقي فرنسا ..

واحدى هذه الجبال ريفل يطلقون عليه «السيدة الكبيرة الطيبة» .. وخلال المئة السنة الاخيرة حفر فيها عمال المناجم خنادق باطنية لاستخراج الكلس ..

العمال الذين خرجوا من «قبرهم» وهم احياء فعلا ..

ولكن «السيدة الكبيرة الطيبة» «تململت» في اواخر الشهر الماضي (٢٧ تموز ١٩٦٤) ودفعت الاف اطنان الصخور لتغلق مسارب المنجم الذي عمل فيه العمال طوال القرن الاخير .

وعند احصاء العاملين ظهر ان «السيدة الكبيرة الطيبة» «اطبقت» على بعض العمال في موقعين من باطنها ..

وتبين ان عدد العمال المحاصرين في الموقع الاول تسعة .. وعددهم في الموقع الثاني خمسة ..

وكالعادة في اكثر هذه الحالات هرع عمال الانقاذ لنجدة اخوانهم وانقاذهم من «قبرهم» ..

واستخدم المنقذون السماعات الكترونية حديثة حددت مكان «المقبورين» الاحياء .. وبدات الحافرة تحفر وسرعان ما وصلت الى مكان التسعة بعد ان اخترقت الصخور وفتحت ثغرة هبطت فيها الاغذية من الجبن واللحم المقدد والنبيذ .

وعند هذا الحد بدات العملية الثانية .. وقفز السؤال : كيف يمكن اخراج «المقبورين» من «قبرهم» البارد .

وما كان في وسع المنقذين ان يحفروا نفقا على عمق ٢٥٠ قدما (حوالي ٧٥ مترا) في وقت قصير يخرج معه «المقبورين» وهم احياء

وهنا استخدم المنقذون حفارة التنقيب على النفط .. وخلال ايام نحتت الحفارة نفقا قطره ٣١ انشا (٧٨ سنتمترا) يكفي لانزال اسطوانة الى «القبر» ...

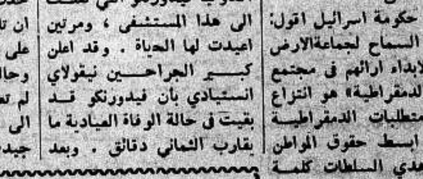
وبعد ان اغلق المنقذون النفق بصفائح معدنية انزلقت الاسطوانة الفارغة (انظر الصورة الى جانب هذا الكلام) الى «القبر»

وارتفعت تحمل في صدرها احد العمال المحاصرين من «قبره» الى سطح الارض .. وتكررت العملية ... وفي كل مرة كان يرتفع في الاسطوانة عامل اخر .. حتى تمت العملية ونجا العمال التسعة ..

وقد تمت العملية بعد ثمانية ايام على وقوع الكارثة .. وبذلك يكون العمال قد ظلوا في باطن «السيدة الجليلة الطيبة» ثمانية ايام ايضا خرجوا بعدها الى المستشفى ليقضوا فترة النقاهة الضرورية بعد تجربتهم المؤلمة .

عندما تمت العملية بنجاح هتف المنقذون ومعهم العمال وعائلاتهم : انتصرنا .. انتصرنا .. ولكنهم سكتوا بعد لحظة.

لقد نجحوا في انقاذ التسعة الا انهم لم ينجحوا في انقاذ الخمسة .. فاولئك رفضت «السيدة الجليلة الطيبة» ان تفك اسرهم .. لقد اعتبرتهم اضاحي على مذبح العمل واهمال اصحاب العمل ..



الاسطوانة التي انقذت عمال المناجم

«ماتت» مرتين وعادت الى الحياة

جرى حدث نادر في احد مستشفيات كيشنيف ، عاصمة مولدافيا (جنوب – غربي الاتحاد السوفياتي) . فمرتان سجلت الوفاة العيادية للفلاحة افدوكيا فيدورنكو التي نقلت الى هذا المستشفى ، ومرتين اعيدت لها الحياة . وقد اعلن كبير الجراحين نيقولاي انستيادي بأن فيدورنكو قد بقيت في حالة الوفاة العيادية ما يقارب الثماني دقائق . وبعد ذلك غطت المراة التي اعيدت الى الحياة ، في نوم خمالي استغرق اسبوعين . وخلال كل هذه المدة كان تنفس المريضة يتم على نحو اصطناعي . انه حدث فريد في الممارسة الطبية، أن تلاحظ مرتين الوفاة العيادية على شخص ومن ثم يعاد انقاذه وحاليا فان افدوكيا فيدورنكو لم تعد في المستشفى فقد عادت الى منزلها وهي في صحة جيدة .

ما سر الحملة المسعورة

بقلم اديب ابو رحمون

وصلت الينا من اديب ابو رحمون مقالة بعنوان ماسر هذه الحملة الشعواء على جماعة الارض ؟! التقطنا منها ما يلي !

قبل البدء في هذا المقال اود أن اؤكد انني لست من جماعة «الارض» ، والذي دفعني الى كتابة مقالي قول فولتير المعروف : انني لا اومن بكلمة واحدة مما تقول ، ولكنني على استعداد للدفاع – حتى الموت – عن حقك في قولها» .

لقد قامت هذه الجماعة بعد ان سدت الحكومة السبيل في وجهها وارسلت مذكرة الى سكرتير هيئة الامم المتحدة والى كبريات الصحف العالمية وممثلي السفارات في البلاد شرحت فيها الاوضاع القاسية والمعاملة السيئة واساليب التمييز التي يعيش العرب في اسرائيل في ظروفها ، وطالبت بايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية .

وبتعليمات من فوق صدرت الصحف العبرية ، ومعها جريدة «اليوم» ، وبعد ذلك «المرصاد» تحمل حملة شعواء على جماعة الارض .. اسمعوا يا ناس ان جماعة الارض يدعون الى تقليص حدود الدولة الحالية اراؤهم مستمدة من اراء عبد الناصر ... ويزهم الدكتور روزنبلوم رئيس تحرير يديعوت احرنوت الذي تمادى فقال :

«ان العرب اصبحوا في حاجة الى تكسير اسنانهم» .

هل مطالبة جماعة الارض بالرجوع الى قرارات الامم المتحدة ١٩٤٧ وايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية اذ لا يمكن قيام شعب على انقاض شعب اخر – جريمة تهدد امن الدولة وتعرضها للاخطار

ان حكومة اسرائيل هي التي تجرم بحق هذا الشعب وتهدد مصلحة البلاد ، وتعرض امنها للاخطار ، لانها متعنتة لا تريد حل القضية الفلسطينية حلا عادلا .. فما فائدة اليد الممدودة للسلام .. التي «تمدها» حكومة اسرائيل الى الدول العربية .

ان مصيبتنا مع حكومة اسرائيل انها تريد ان تفعل ما تشاء وان تغلق افواهنا فلا نتكلم بالمرة . تريدنا ان نرى اراضينا تسلب ويفرض علينا حكم عسكري اسود ، ولا نقول كلمة نستنكر ذلك .

والصحف العبرية و«اليوم» و«المرصاد» معها صفراء تفتقر الى الامانة الصحفية ونحمد الله على وجود جريدة «الاتحاد» وجريدة «قول هعام» ومجلة «هعولام هزه» التي على الرغم من خلاف وجهات نظرها من وجهات نظر جماعة الارض وقفت موقفا مشرفا في الدفاع عن حق هذه الجماعة في العمل والتنظيم .

وكلمتي الى جماعة الارض : عليكم ان تسيروا مع جميع القوى الدمقراطية العربية واليهودية وتشتركوا في العمل الموحد لاحقاق الحق .

والى حكومة اسرائيل اقول : ان عدم السماح لجماعة الارض بالعمل لابداء ارائهم في مجتمع يدعي «الدمقراطية» هو انتزاع ابسط متطلبات الدمقراطية وانتزاع ابسط حقوق المواطن كذلك اهدي السلطات كلمة رئيس الدولة الاول حاييم وايزمان :

«اني متاكد ان العالم والتاريخ سيحكمان على الدولة اليهودية حسب معاملتها للعرب»

من طرائف العرب

● كان الاصمعي مرة يسير في البادية ، فمر بحجر قرا عليه هذا البيت مكتوبا :

انا معشر العشاق بالله خبروا
اذا حل عشق بالفتى كيف يصنع

فكتب الاصمعي تحته هذا البيت :

يداري هواه ثم يكتم سره
ويخشع في كل الامور ويخضع

وعاد في اليوم التالي فقرا هذا البيت مكتوبا تحته :

فكيف يداري والهوى قاتل الفتى
وفي كل يوم قلبه يتقطع

فكتب تحته الاصمعي :

اذا لم يجد صبرا لكتمان سره
فليس له شيء سوى الموت انفع

ولما كان اليوم الثالث ابصر الاصمعي شابا ملقى تحت ذلك الحجر ميتا وقد كتب قبيل وفاته تحت تلك الابيات :

سمعنا اطعنا ثم متنا فبلغوا
سلامي على من كان للوصل يمنع

اعزب الشعر

محمد بن عمر الميكستي

بدوية ابدى الجمال بوجهها
ما شئت من خد شريف ملحب
تدنو وتبعد نفرة وتجنبا
فتكاد تحسبها مهاة الربرب
ودنت بلحظ فاتن لك فاتر
انضى وامضى من حسام المضرب
وتمايلت كالغصن اخضله الندى
ريان من ماء الشبيبة مخضب
تثنيه ارواح الصبابة والصبا
فتراه بين مشرق ومغرب
ابت الروادف ان تميل بميله
فرست وجال كانه في لولب
متوجا بهلال وجه لاح في
حلل السحاب لحاجب ومحجب
وتضاحكت فحكت بنير ثغرها
لمعان نور ضياء برق خلب
يامن راى فيها محبا مغرما
لم تنقلب الا بقلب قلب
ما نال منه ولن يحاول حيلة
تثنيه عن نيل المنى والمطلب
فاجال نار الفكر حتى اوقدت
في القلب نار تشوق وتلهب
فتلاقت الارواح قبل جسومها
وكذا البسيط يكون قبل مركب

وحي الايام

النبية.. التي اصغت «الى الاصوات»

بدت الايام طويلة مؤلمة ووكالات الانباء تنقل الى الراي العام العالمي اخبار المجزرة المريعة في شمال روديسيا .. الدولة الافريقية الفتية التي ستنال استقلالها في تشرين الاول القادم .

وكانت صاعقة الانباء من ذلك النوع الذي يصح عليه القول الشعبي «وشر البلية ما يضحك» ..

فقد اذاعت الانباء ان «نبية» ، هي اليس لنشينا ، اعلنت «الجهاد» على السحر .. وان اتباعها هاجموا قرى باسرها «واعملوا» في اهلها الاسلحة البدائية الحراب والبلطات وقتلوا العشرات ..

وردت الحكومة على هذه الفورة المجنونة من التعصب الديني الاعمى «واعملت» باتباع «النبية» طلقات النار لا «السيوف» مما ادى الى سقوط العشرات كذلك .

وثار القرويون ، ضحايا هجوم التعصب ، على اتباع «النبية» واعملوا فيهم اسلحتهم البدائية وقتلوا العشرات ..

وتجمعت العشرات .. وتحولت الى مئات وكان حصاد «جهاد» «النبية» واتباعها حوالي ٦٠٠ ضحية ..

واخر الانباء ان «اليس لينشينا» «النبية» التي ادعت انها ماتت مثل المسيح ثم بعثت حية ، استسلمت الى السلطات طائعة مختارة بعد ان اختفت عن الاعين في ادغال روديسيا الشمالية حوالي الاسبوعين ..

وفي نهاية الاسبوع نشرت وكالات الانباء المتتبعة هذه الحوادث ان دوائر السلام ظهرت في قرى اتباع «النبية» وهذا يوحي بان الامور ستعود الى نصابها ..



«النبية» اليس لينشينا !!

من هي اليس لينشينا .. وما هي حركتها ؟

تلقت «النبية» تعاليمها في مدرسة انجيلية تبشيرية واعتنقت المسيحية مثل بعض الافريقيين الاخرين .. ولكنها اختلفت عنهم في انها بدات تسمع مثل جان دارك «اصواتا من السماء» تدعوها الى مقاومة السحر والسحرة لينتصر الحق على الباطل ..

واسست كنيسة خاصة بها اسمتها لومبا اي فوق الجميع .

ولم تجد اليس لينشينا «النبية» التي نصبت نفسها كاهنا اعظم يقاوم السحر والسحرة ان تستخدم بعض السحر بل اسخفه ، اذا كان من الممكن التفضيل في هذا الامر ، ولهذا دعت اتباعها الى دهن اجسامهم «بالبول والخروج» ليكتسبوا مناعة «تصد عنهم طلقات البنادق وشظايا القنابل وضربات الحراب» !!

والغريب انها لم تفكر في اعلان «الجهاد» على السحر والسحرة طوال فترة الحكم البريطاني الذي «استورد» التبشيرية ، بل «جاءها الوحي من السماء» لتقوم بذلك في عشية استقلال روديسيا الشمالية ، بالضبط حين قامت حكومة وطنية ، برياسة زعيم الحركة الوطنية الحالية كنت كواندا ، وبدات تعد لانهاء فترة الانتقال من العهد الاستعماري الى العهد الاستقلالي ..

ولكن لعل فيما كتبته نيوزويك الامريكية ما يبعثر بعض الضباب حول هذه «الحركة الدينية» !! كتبت نيوزويك في عددها الاخير ان اليس لينشينا وكنت كواندا اصدقاء طفولة تلقيا العلم سويا في المعهد الانجيلي .. وفي كانون الاول الماضي اندلع صراع مرير بينهما حين بدا رجال حزب كواندا - حزب الوحدة الوطنية الاستقلالي - يجندون المواطنين في «منطقة لومبا» لمساندة حزبهم .. فاليس تدعو الى «الحب بين الناس» .. وتبشر بالانقطاع عن التدخين وتعاطي المشروبات الروحية والرقص وتعدد الزوجات .. «وقبل كل شيء تحرم على اتباعها العمل السياسي» ..

ولكن الصراع المر ذاب في اتفاق بين الاثنين حتى اشتعلت شرارة الاصطدامات مؤخرا ..

ومن هذا الذي كتبته نيوزويك يتضح ان «الغضب الالهي» الذي تمثله ليشينا لم يكن لشيوع السحر والسحرة بين الافريقيين غير المسيحيين .. بل كان «لتعاطي هؤلاء المواطنين السياسة» ..

و«تحريم السياسة» .. وتسفيهها قاعدة مقدسة من قواعد المعاهد التبشيرية التي خبرتها هذه البلاد ايام الانتداب وعرفت غرضها الجوهري ..

السنا على حق اذن في ان نستنتج ان «اعاصير الغضب الالهي» التي ادت الى سقوط حوالي ٦٠٠ افريقي في روديسيا الجنوبية لم تهب بايحاء «النبية» الداخلي او السماوي انما بايحاء الذين استوردوا المعهد الذي لقنها «الدين الانكليزي» ؟

قبل اشهر طردت السودان معاهد التبشير في جنوب البلاد بعد ان ادانت رجالها بحض ابناء القبائل على الفتنة .

وقبل ذلك اكتشف الوطنيون في الكونغو ان رجال معاهد التبشير هناك يسهمون مع الحكم القائم في مقاومة حركة التحرر الوطني ولذلك هم يفرون حين تتقدم قوات جيش التحرير الى المدن الكونغوية لتحررها ..

اليس بعد هذا كله من حق الوطنيين الافريقيين ان يعتبروا هذه المعاهد التي تتقنع بالدين رياء وذيولا استعمارية ويطالبوا بجلائها مع اسيادها الذين استوردوها ..

جابر الكرملي

الجماهير الغاضبة في المثلث تستنكر سلب الاراضي في سخنين وهدم بيوت عرب السواعد

الطيبة - عقد في الطيبة يوم الجمعة ١٤-٨-٦٤ اجتماع شعبي حضره مئات السكان وذلك للاحتجاج على سياسة الاضطهاد والنهب ، وخصوصا نهب اراضي سخنين وهدم بيوت عرب السواعد ..

وافتتح الاجتماع الشاعر محمود الدسوقي فندد بسياسة الاضطهاد والسلب ودعا الى وحدة النضال .

ثم القى عبد الحميد ابو عيطة كلمة فضح فيها التحريض الذي تنشره السلطات والصحف الصفراء على المواطنين العرب لتستر وراء ذلك سياستها القائمة على الاضطهاد والتمييز والارهاب وسلب الاراضي وهدم البيوت . وحيا الخطيب القوى الدمقراطية اليهودية التي تساند نضال الشعب العربي وتقر بحقوقه وتطالب بضمان المساواة التامة له .

وجاء في الكلمة التي القاها صالح برانسي ان المناضلين من اجل الحرية والكرامة يقدمون تضحيات جمة ، وعلينا ان نقدم هذه التضحيات ، اننا طلاب حق ولسنا ضد الدولة، نحن نريد ان نحيا حياة حرة كريمة في وطن الاباء والاجداد.

وقال : اننا نطالب بحق تقرير المصير لشعبنا ، كما نعترف بحق الشعب اليهودي في تقرير مصيره .ان هذا الوطن وطن للشعبين .

ودعا صالح برانسي الى التعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية . والى وحدة الصف وتعاون جميع قوى الشعب العربي هنا من شيوعيين وغير شيوعيين اي الى تعاون جميع الناس الشرفاء .. لان الاقلية العربية تكتوى بنار الاضطهاد والعنصرية التي تنبع من سياسة الحركة الصهيونية ووصف حزب المبام بالتلون واستشهد بقول احد زعمائه الذي جاء فيه : «ان العربي في صغره لص مستقبل ، وفي شبابه لص حاضره ، وفي شيخوخته لص ماضيه» .. فهذا الحزب يدعو زورا وبهتانا انه يدافع عن العرب .

وختم الاجتماع محمود الدسوقي بقصيدة عن سلب الاراضي وسياسة التشريد .

واتخذ في الاجتماع القرار التالي :

نحن المجتمعين في الطيبة نحتج بشدة على نهب اراضي سخنين بحجة المناورات وعلى سياسة نهب الاراضي ونحتج على هدم بيوت عرب السواعد ، ونطالب بايقاف هذه الاعمال الاضطهادية .

اجتماع احتجاجي في الطيرة

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا في الطيرة يوم السبت في ١٥ اب احتجاجا على نهب اراضي سخنين وهدم بيوت عرب السواعد ..

وقد افتتح الاجتماع سكرتير الفرع غازي شبيطه الذي حذر اهالي الطيرة من خطر الهدم الذي يتهدد بيوت حي باكمله وقال اذا لم نقاوم هذه السياسة ستتمادى السلطات في غيها وتعود الى تنفيذ مخطط الهدم الذي بدات فيه في الطيرة قبل اشهر ..

وحيا الاجتماع المحامي الدكتور يعقوب بريدور الذي كان قد وصل الى القرية ليلقي محاضرة في النادي الثقافي .

وقال في معرض كلمته ان الوني ممثل ادارة اراضي اسرائيل تحداه حين كتب مقالا يندد فيه بسياسة سلب الاراضي العربية ووعد ان يبرهن ان ذلك المقال لايمت الى الحقيقة بصلة» .. واضاف الدكتور بريدور وحتى الان انتظر ان يبرهن الوني على ان مقالي «لا يمت الى الحقيقة بصلة» !

ودعا بريدور السكان الى النضال مع القوى الدمقراطية اليهودية والى ايصال صوتهم الى الراي العام العالمي .

واوضح اميل توما في كلمته حلقات السياسة الاسرائيلية الثلاثة التي تهدف الى تبديد الشعب العربي والقضاء على كيانه .. فقال انها سلب الاراضي العربية اولا . وخنق القرى العربية بمنعها عن النمو العمراني وهدم البيوت العربية ثانيا.. وتدمير الزراعة العربية ثالثا .

وبين ان الحكومة العنصرية تلجا الى هذا المخطط بعد ان فشلت سياسة التشريد القديمة ..

واضاف ولكن الجماهير العربية التي احبطت سياسة التشريد واصرت على البقاء في وطنها ، وطن ابائها واجدادها تستطيع ان تحبط سياسة تبديدها والقضاء على كيانها .

وحذر من خطر الاستسلام وقال ان المعركة ليست معركة قرية او منطقة بل هي معركة كافة القرى العربية ومعركة الجليل والمثلث والمواطنين العرب في حيفا ويافا واللد وغيرها من المدن المختلطة .

وقال ان هدم بيوت عرب السواعد ناقوس خطر يجب ان يتجاوب في كل قرية ، لان هناك ٦٠٠٠ بيت في المناطق العربية تزعم الحكومة انها اقيمت بدون تصريح ويجب هدم ٤٠٠٠ الى ٤٥٠٠ منها على الاقل .

ودعا المواطنين في الطيرة الى الكفاح بشتى الوسائل والى الضغط على المجلس المحلي حتى يسير في قافلة المعركة .

واقر المجتمعون قرارين استنكروا فيهما سلب اراضي سخنين وهدم بيوت عرب السواعد ..

شركة اسدود تربح لا أقل من ١٠٤ مليون ليرا

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - انهمرت اسئلة الصحفيين على وزير المالية سفير وذلك في الاجتماع الصحفي الذي عقده يوم الجمعة ٧-٨-٦٤ واعرب فيه عن مقاومته الشديدة لالغاء اتفاقية اسدود . فقد قال :ان هذه الاتفاقية اصبحت بعد التعديل الاخير اتفاقية ممتازة وانه يرى في ذلك انتهاء كل القضية ..

وهذه الاتفاقية قد وقعت في سنة ١٩٥٦ وتقرر سعر هزيل للدونم هو ٥٠ دولارا . وقد اشترت الشركة ٢٢٥٥ الف دونم اما الان فقد اصبح سعر الدونم ١٤ الف ليرة . وهكذا ناذا لم ترتفع الاسعار فان الشركة ستربح من هذه الصفقة ١٥٤ مليون ليرة ..

وذكر الوزير ان احدا لم يكن يعرف ، عند توقيع الصفقة شيئا عن مصير المكان ولم تكن الاراضي سوى «منطقة رملية قفر» واذ ذاك تقرر السعر بخمسين دولارا للدونم وان احدا في لجنة الشؤون الاقتصادية في الكنيست لم يعترض على ذلك لا بنطوف ولا كرمل ولا بار يهودا (ممثلي المبام واحدوت هعبودا) ولا فوردر (ممثل «التقدميين») .

وفي سنة ١٩٦١ عدلت الاتفاقية ورفع سعر الدونم عشرة اضعاف ..٥ دولار ، ومنذ سنة ١٩٦٦ سيصبح ٦٠٠ دولار .

وقال الوزير ان الاتفاقية ممتازة وذكر ان الحكومة مشتركة بنسبة ٥٠ بالمئة مع الشركة . ومقابل هذا ستدفع الحكومة فائدة تقدرها ٧ بالمئة ومختلف الفروق في العملة .

وفي الاجتماع اعلنت احصائيات تبين ان الشركة ربحت خلال الاربعة اشهر الاخيرة ١٤ الف ليرة في كل دونم الامر الذي يعني ان ربحها - حتى اذا لم يطرا اي تغيير على الاسعار - سيبلغ ١٥٤ مليون ليرة . ومع هذا يصف الوزير الاتفاقية بانها ممتازة !

ورد الوزير على سؤال الزميلة قول همام عن سبب عدم اشراك المجلس المحلي في اسدود في ادارة الشركة بسوى مراقب لا حق له في التصويت فقال انه لا يفهم ابدا مغزى طلب المجلس هذا الامر ..

نداء فلاح من سخنين

لم تكتف حكومة اشكول بما سلبته من اراضي العرب ومن اراضي سخنين ، المعروفة باراضي المل ، وهي عمود حياة الفلاحين الفقري . لم تكتف بسلب اراضي البطوف اليانع حتى اصدرت عن طريق وزير المالية مناشير تصادر بها مساحة ٥٤٠٥ دونمات وتعلنها منطقة عسكرية ، رغم ما عليها من بيوت مسكونة .

ان استنكار اهالي سخنين متصاعد يؤيدهم في ذلك جماهير الشعب العربي والقوى اليهودية الدمقراطية وانهم يصيحون في وجه الظلم والعدوان : «لا تشريد ولا تهويد ، عن اراضينا لا نحيد» .

اجل اننا لن نحيد ولن نتزحزح وسنبقى هنا كعروق شجر السنديان ، ثابتين في اوطاننا ، شوكة في عيون سياسة الاضطهاد والسلب والنهب والتشريد .

انا نطالب جميع الكتل

بقلم : ابو كفاح - سخنين

السياسية والبرلمانية وجميع العناصر اليهودية الشريفة بالوقوف الى جانبنا لانا طلاب حق ، وندعوها الى مقاومة السلب .

اننا نرحب بمؤتمر الجبهة الشعبية الذي سيعقد في ايلول المقبل ونرفع الى اعضاء لجنتها التنفيذية اسمى تقديرنا ونطلب منهم الاسراع في عقد المؤتمر في اقرب فرصة قبل فوات الوقت .

واني اناشد ابناء قريتي : عمالها وفلاحيها ومثقفيها : نساءها واطفالها وشيبتها وشبانها للاشتراك في المؤتمر الشعبي لتدوي بصوتنا وحقنا.

واني اناشد ابناء قريتي يا شبيبة شعبنا واملها الباسم ، يا فلذة اكبادنا يا طلعة النضال والتضحيات ، اتحدوا في مقاومة السلب والنهب واهتفوا بجماهيركم لتقف سياسة الهدم والسلب والتشريد ..

المباي لا يزال يواصل السعي لعرقلة دفع العلاوة

تل ابيب - انتهى شهر تموز ولم تبت الجهات المختصة نهائيا في امر علاوة غلاء المعيشة التي كان يجب ان تدفع فيه .

ولا يزال المباي ينقل القضية من لجنة الى لجنة سواء في وزارة المالية او في النقابة العامة او في الحزب نفسه ، واخيرا الف لجنة اطلق عليها : لجنة التسعة .

وعلم من جهات مطلعة ان اللجنة المذكورة باكثريتها اقرت دفع العلاوة ، غير ان اوساطا يحسب منها رئيس الحكومة - وهو ليس من لجنة التسعة - ترى ان القرار يجب ان يخرج بالاجماع المطلق وليس باكثرية الاصوات . اما رئيس لجنة التسعة وزير التجارة والصناعة بنحاس سبير فيعلن انه لن تدفع العلاوة على اي حال في هذه السنة ..

اما اكثرية اعضاء اللجنة فيرون ان الاجيرين يستحقون علاوة غلاء ، تعين ، مع الغاء علاوة الارض من بند السكن ، اعتبارا من عام ١٩٦٢ وهي بنسبة ٣١٫٩٪ . اما العلاوة المخفضة فلا تدفع اعتبارا من شهر تموز انما من تشرين الاول

ويرى اكثر اعضاء اللجنة ان على هيئات المباي ان تقرر حتى تشرين الاول الشكل الذي يجب ان تدفع فيه العلاوة المخفضة (يعني عن ثلاثة اشهر بدلا من ستة شهور) . كما اقترح البعض ان تعطي الحكومة اوراقا مالية او سندات قروض ..

كما اتفق في اللجنة على اجراء مراجعة اساسية في اسلوب دفع العلاوة .

وقد هدد وزير التجارة والصناعة بالاستقالة لان علاوة الغلاء «تهدم» الاستقرار الحالي

اما اعضاء اللجنة الاخرون وهم من المباي فيقولون ان عدم دفع علاوة الغلاء سيضر المباي كثيرا في الانتخابات المقبلة للنقابة العامة .

وفد العمال يعود من زيارة الاتحاد السوفياتي حاملا تحيات العمال السوفييتيين

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - عاد الى البلاد ، مساء الخميس الماضي، وفد العمال الاسرائيلي بعد ان امضى في الاتحاد السوفياتي نحو الاسبوعين تلبية لدعوة مركز النقابات المهنية السوفياتية . وقال رئيس الوفد ، شموئيل ليتفاك لدى وصول الوفد : «لقد حظينا في الاتحاد السوفياتي باستقبال حار وحملنا من العاملين وممثلي النقابات الذين اجتمعنا بهم اطيب التحيات والتمنيات لعمال اسرائيل» .

وكما هو معروف فان الوفد قد ضم زئيف فوجلمان (عضو في مصنع «الكو» في رمات غان) والياس اسحق (سكرتير لجنة عمال «ابير» في نتانيا) وبني رحميم (عضو لجنة عمال مصنع كراوس في تل ابيب) وعبد الرحيم عازم (مزارع وعضو المجلس المحلي في الطيبة) .

وقد زار الوفد اوديسا وكييف ومنسك ولننغراد وموسكو وزار المنشآت الصناعية واجتمع بلجان العمال وبعدد كبير من العمال اثناء اعمالهم وراحتهم .

وكان في استقبال الوفد العائد في المطار عدد من اعضاء لجان العمال والرفيقة استر فلنسكا عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعدد كبير من الاصدقاء والاقارب .

الوزير جوبرين يستقبل في بيسان بهتافات : نريد خبزا وعملا !

بيسان - زار الوزير جوبرين البلدة هنا فاستقبل بهتافات مدوية : نريد خبزا وعملا .

والوزير قد قام بزيارته ضيفا على مجلس البلدة واستمع الى عرض عن البطالة المتفاقمة في بيسان . ففي الاجتماع الذي عقد في مكتب المجلس تحدث رئيس المجلس وسكرتيره عن خطورة الوضع التي تتميز بوجود نحو الف رب عائلة بدون عمل بالاضافة الى عدد كبير ممن يعيشون على مساعدات مكتب الشؤون الاجتماعية .

ورد الوزير على هذا بقوله ان الامر معروف لديه . وخلال هذا الاجتماع احتشد جمهور كبير حول مكتب المجلس ودوت هتافاته نريد خبزا وعملا ..

جدول الغلاء ارتفع ١٠٨ نقطة

القدس - لمراسل الاتحاد - جدول الاسعار المستهلك ارتفع خلال شهر تموز الماضي بنحو ١٠٨ نقطة ووصل الى ١٣٤٠٧ نقطة بينما كان ١٣٢٦٩ نقطة في الشهر الذي سبقه والقياس هو شهر كانون الثاني سنة ١٩٥٩ على اساس ١٠٠ نقطة .

والارتفاع في الجدول خلال شهر تموز يعود الى ارتفاع الاسعار في فرع الاغذية (٠٫٣ بالمئة) وفي فرع الخضار والفواكه (٠٫٧ بالمئة) وفي نفقات السكن (٤٫٦ بالمئة) وفي نفقات الثقافة والترفيه (٠٫٧ بالمئة).

والارتفاع في نفقات السكن بنحو ٤٫٦ بالمئة يعبر عن الارتفاع في تكاليف البناء وليس عن ارتفاع اسعار المساكن والمفتاحية .

تهانينا

تهانينا الى شفيق نخلة وزوجته لولادة ابنهما

غسان

ونامل للطفل حياة مديدة سعيدة في ظل السلام

خلية قيسارية

الحزب الشيوعي - حيفا

تهانينا الى الرفيقين سليم ونجاة سمعان بمناسبة ولادة

ابنهما البكر

رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية

بحيفا

نداء الى شباب الناصرة والجليل ليسهموا في مكافحة النهب والهدم

الناصرة - انعقد يوم السبت الماضي مجلس نشيطي منطقة الناصرة الشبيبة الشيوعية ، لتلخيص عمل المنطقة خلال نصف السنة الماضي ، ورسم الطريق لانجاز برنامج العمل حتى نهاية السنة .

واقر المجلس نداء موجها الى جمهور الشباب في الناصرة وقرى الجليل ندد فيه باجراءات الحكومة العنصرية ، كنهب اراضي سخنين وهدم بيوت عرب السواعد .

وفي ندائه حيا المجلس الجبهة الشعبية على دعوتها الى مؤتمر لبحث الاعمال المذكورة ، ودعا الشباب الى الاشتراك في هذا المؤتمر ، والى شن الكفاح المنظم الواعي ، بالاشتراك مع جماهير الشعب والقوى الدمقراطية ، على سياسة الاضطهاد .

تمثيل الحزب الشيوعي في لجنة انتخابات مجلس عبلين

عبلين - مع ان الحزب الشيوعي حظي بتاييد اربعين بالمئة من الاهلين في الانتخابات للكنيست الاخيرة ، فلم يعين وزير الداخلية مندوبين عنه في لجنة الانتخابات لمجلس عبلين المحلي .

لذلك ارسل الحزب الشيوعي في عبلين رسائل الاحتجاج الى السلطات المختصة مطالبا بضمان حقه في التمثيل الملائم في اللجنة المذكورة . وجاء في رسائل الحزب ان استثناء الحزب غمط لحقوق القرية ومصلحة اهاليها .

وفد حي النمساوي يستصدر وعدا من رئيس البلدية !

الناصرة - قابل وفد كبير من سكان حي النمساوي يرافقه عضو البلدية منعم جرجوره ، رئيس البلدية ظهر السبت ٨-٨-٦٤ وقدم عريضة موجهة الى البلدية ووزارة الاشغال وحاكم لواء الجليل، يطالب فيها اهالي هذا الحي بتعبيد شارعهم الذي يصل دوائر الحاكم بنقطة تفرعه عن الشارع العام ، واثبت الوفد ان نفقات هذا الشارع يجب ان تتحملها الحكومة وليس الاهلون ، اذ سيصبح شارعا عاما رئيسيا يستخدمه اهالي الناصرة والقضاء في تنقلاتهم ، ودعموا مطلبهم بالاشارة الى اعتراف دائرة الاشغال بهذا الامر ، بادخالها نفقات تعبيد الشارع المذكور في ميزانيتها للسنة المقبلة .

ان مراجعات الاهلين تكررت، فقد سبق ان زار البلدية عدد من الوفود حذرت المسؤولين من اخطار السيرفي هذا الشارع الذي اصبح وعر المسالك مليئا بالحفر والحجارة والتراب الذي يملاها ويدخل المساكن ويزعج اهليها .

ووعد رئيس البلدية بان ينقل مطالب الاهلين الى وزارة الاشغال في القدس .

[illegible]

الى الاديب عطا الله وزوجته بولادة جمال

فرع الحزب الشيوعي - عكا



قول همام

في افتتاحية عدد يوم الاحد الماضي عقبت جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليومية، «قول هعام»، على الاضراب عن الطعام الذي اعلنه ٥٨ من مستخدمي شركة الكهرباء في اسدود احتجاجا على فصلهم من العمل.

وقالت: اذا كان اضراب الطعام هذا لن يزعزع الجمهور الاسرائيلي فاي شيء سيزعزعه. ان بين المضربين من جاء من اماكن نائية، بينهم مستخدمون قدامى انتقلوا من حيفا الى اسدود. بينهم من تدمرت صحته بسبب اصابة عمل في مكان العمل هذا. انهم جميعا من بناة اسدود الجديدة. وقد قذف بهم الى الخارج. فلمن يتوجهون؟ وكيف يعيلون عائلاتهم؟ ان هذه الاسئلة الحاسمة التي يكمن فيها الياس دفعتهم الى انتهاج الوسيلة المتطرفة ـ الاضراب عن الطعام.

ثلاثة ايام ونصف اليوم اضربوا عن الطعام وبعضهم خارت قواه.. وكلهم مصممون على الاستمرار في الاضراب عن الطعام حتى النهاية. وفي اليوم الرابع اقترحت عليهم مهاودة حدت بهم الى وقف الاضراب. فمطلبهم تثبيتهم في شركة الكهرباء قد احرز ولكن عليهم «في الوقت الحاضر» ان يذهبوا في اجازة مدتها سنة بدون اجر.

لقد كان الاضراب عن الطعام الذي اعلنه هؤلاء العمال اندفاعا عفويا للنضال الطبقي الذي يجد له منفذا عفويا ما دام لا يجد منفذا منظما. فالنضال الطبقي الذي يشنه العاملون ضد الاستغلال الراسمالي والظلم الاجتماعي هو حتمية موضوعية لا يمكن قمعه. والمعركة ضد التنسيقات وضد البطالة هي بالنسبة للطبقة العاملة احدى المظاهر الحتمية لنضالها الطبقي العام. والنقابات ومجالس العمال في مكان ما والهيئات المركزية للهستدروت كلها ملزمة بخوض معارك الطبقة العاملة بصورة منظمة. ولما كانت زعامة الهستدروت لا تقوم بواجبها الاولي هذا فان العاملين يضطرون الى اخذ مصيرهم بايديهم، وبدلا من النضال المنظم تبرز مظاهر العفوية الواضحة. ان نحو ٨٠ بالمئة من كل الاضرابات في البلاد تجري بدون موافقة زعامة الهستدروت بل ورغما عنها. والاضراب عن الطعام في اسدود هو تعبير متطرف عن النضال الطبقي العفوي. ومسؤولية كبرى تقع على رؤوس زعامة الهستدروت التي تدفع العمال الى براثن الياس بمنعهم عن الدفاع عن حقوقهم وتنظيم معاركهم.

ولهذا فلا مناص من ان يزعزع الاضراب عن الطعام جمهور العمال باسره، ومن ان تتقدم العناصر الهستدروتية لاجراء حساب مع نفسها. فخلال ايام الاضراب عن الطعام لم يعرب عن اي تضامن عميق

واسع مع المضربين. فمن يفيد هذا سوى اعداء الطبقة العاملة؟

وها نحن نعلم ان المهاودة التي اقترحت على المضربين فحلوا اضرابهم بموجبها قد انتهكت وخرقت. الا يجدر بجمهور اعضاء الهستدروت ان يقول كلمته؟ اذ انه يجب وضع حد لتنكر زعامة الهستدروت المبائية لواجبها الاولي تجاه العمال. اننا ندعو الى تثبيت هؤلاء المضربين في اعمالهم.

لمرحاب

وفي الموضوع ذاته كتبت جريدة احدوت هعبودا، «لمرحاب»، افتتاحية عددها من يوم الاحد الماضي، وحملت المضربين المسؤولية..

فقالت: ان المضربين عن الطعام قد سلكوا سبيلا صحيحا حينما لبوا يوم الجمعة دعوة الهستدروت واوقفوا اضرابهم عن الطعام. ولكن لدهشتنا الكبرى «تراجع العمال عن موقفهم»!! وعادوا الى الاضراب عن الطعام. وبذلك انما يزيدون في متاعبهم وفي قلق الراي العام!! فاسلوب الاضراب عن الطعام ليس سبيلا للنضال ضد التنسيقات!!

وتستطرد هذه الجريدة «العمالية» تقول:

والعمال الذين عملوا في اقامة محطة الكهرباء في اسدود قد حصلوا على العمل طبقا للاسس المتعارف عليها في اعمال من هذا القبيل، اعمال مصنع في دور التكوين. فكل المئة والثمانين عاملا الذين عملوا في اقامة محطة الكهرباء في اسدود قد عرفوا، بوضوح، انهم يعملون في عمل موقت لا بد ان ينتهي عند اتمام المنشاة وانهم سيتعرضون بعد ذلك للتنسيقات، اذ ان المصنع لن يحتاج الى عدد كبير من العمال بل الى عدد قليل..

ان شركة الكهرباء هي «شركة عامة»! واموالها من اموال الجمهور! ومن حق الشركة وواجبها ان تدير اعمالها دون ان يكون هناك تبذير في اموال الجمهور...

وبعد ان تذكر «لمرحاب» في سياق تبريرها التنسيق ان اكثرية الذين شملهم التنسيق هم من العمال العازبين والشبان واصحاب المهن ـ تقول ان استئناف الاضراب عن الطعام ينهك قوى العمال ويهدد نجاحاتهم. وكل الذين يقلقون على مصالح العمال ويهتمون بحقوقهم يتوقعون وقف الاضراب وتنفيذ الاتفاقية...

الاكثرية المبائية في اللجنة المركزة للهستدروت

تقر علاوة غلاء جزئية ابتداء من تشرين الثاني

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ قررت الاكثرية المبائية في الهستدروت الموافقة على دفع علاوة غلاء جزئية للعاملين بعد ان اخرجت قضية غلاء الارض من بند السكن. وقد تقرر دفع هذه العلاوة ليس ابتداء من شهر تموز، وانما من شهر تشرين الثاني.

وقد اتخذ القرار بمعارضة كتل الحزب الشيوعي، ومبام، واحدوت هعبودا، وحزب الاحرار. كما تقرر باكثرية اصوات المباي ايضا، تخويل اللجنة النقابية ان تفاوض اتحاد اصحاب الصناعات لتعيين موعد بدء دفع علاوة الغلاء، على الا يتاخر من تشرين الثاني، كما تقرر ايضا الطلب من الحكومة «المحافظة على عدم ارتفاع الاسعار».

الاقتراح الذي لم يقبل

وقد رفض الاجتماع الاقتراح المشترك الذي تقدمت به كتل المبام واحدوت هعبودا والاحرار، هذا الاقتراح الذي يطلب من الهستدروت دفع علاوة كاملة، ابتداء من ١٦ تموز، وحسب الاصول المتبعة وبدون اخراج غلاء الارض من بند الاسكان.

ويذكر القراء ان الكتلة الشيوعية غير ممثلة في اللجنة المركزة للهستدروت، بعد ان رفض تمثيلها في هذه اللجنة بشكل تعسفي.

اجتماع اللجنة التنفيذية

وقد تم الاتفاق على ان تجتمع اللجنة التنفيذية للهستدروت، للبحث في قضية علاوة الغلاء وسيعقد هذا الاجتماع في يوم الخميس القادم..

انتهى الاضراب عن الطعام في اسدود بنجاح

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ انتهى اول امس، الاضراب عن الطعام الذي اعلنه الـ ٥٨ المطرودين من عملهم، في محطة القوة الكهربائية في اسدود، بعد ان اخذوا ضمانات بان تلبى مطالبهم فيما يخص مستقبلهم في شركة الكهرباء.

وقد تم الاتفاق على ان يتعطل هؤلاء العمال، سنة غير مدفوعة الاجرة، ثم يعودوا الى العمل، مع الاحتفاظ بكل حقوقهم السابقة، واعتبار اقدميتهم في العمل، وكانهم لم يتعطلوا.

وقد تنازل العمال عن حق اخذ اعتراف خطي بهذا الشان بعد ان تعهدت الدائرة النقابية باعادتهم الى اعمالهم، مع انتهاء هذه السنة، وبتامين حقوقهم الكاملة.

هذا، وقد منعت ادارة المحطة الكهربائية، العمال من الخروج، كما منعت عائلاتهم من الدخول لمقابلتهم. كذلك منعت الصحفيين من مقابلة العمال.

وقد اكد ممثلو العمال المضربين عن الطعام، ان محاولات يائسة قد بذلت لصرف العمال عن المثابرة في نضالهم، ولكن النضال الموحد قد اجبر اصحاب العمل، واجبر قيادة الهستدروت على تلبية مطالب العمال.

هجوم على غولدا مئير وسبير في دافار

تل ابيب ـ نشر د. ليفشتس ـ وهو من انصار بن غوريون ـ مقالا في دافار يوم الثلاثاء الماضي شن فيه هجوما عنيفا لا سابق له في هذه الجريدة على وزير التجارة والصناعة بنحاس سبير وعلى وزيرة الخارجية غولدة مئير، وانتقدهما على اهمال التوجه نحو اوروبا الغربية، وطالب بتوافق السياسة الاقتصادية الاسرائيلية مع السوق المشتركة.

وهذا المقال من سلسلة مقالات نشرها ليفشتس المذكور عن السياسة الاقتصادية الاسرائيلية. وقد كان الاتفاق التجاري الذي تم توقيعه بين اسرائيل والسوق المشتركة، مركز الثقل في المقالات المذكورة

والمعروف ان السوق الاوروبية رفضت المطالب التي تقدمت بها البعثة الاسرائيلية اثناء المفاوضات وقام ليفشتس في فترة سابقة باتصالات مع رجال السوق المذكورة وهيئاتها، مكلفا من جهة الحكومة.

ويدعي ليفشتس ان وزارة الخارجية ووزارة التجارة والصناعة اضاعا ما كان لاسرائيل من رصيد في بلدان غرب اوروبا.

وظهر المقال الاخير الذي نحن بصدده بعد انقطاع طويل وامتاز عن سابقيه بهجومه الشخصي على بنحاس سبير وجولدة مئير لانهما لم يعملا بمثابرة وجهد للانضمام الى السوق المشتركة والانسجام فيها.

وليفشتس الذي هاجم ابا ابن سابقا على «تحريف» السياسة الخارجية، يلمح في مقاله المذكور بزيارة اشكول الاخيرة في واشنطن وباريس ويقول انه ليس في وسع اية مساعدة مالية ان تعتم في عيوننا هذه المعركة (اي الانسجام مع السوق الاوروبية).

وارغى وازبد ليفشتس عندما اتى في مقاله على بعض تصريحات سبير بضرورة ايجاد بديل للسوق المشتركة.

ويعتقد ان كل بديل لن يكون الا خياليا، وليس ثمة بديل عن اوروبا المتحدة سواء بالنسبة لانتاجنا ولاغراض التصدير، فلا بديل لنا عن اوروبا.

ويشط ليفشتس حتى يهاجم الخطوات الاولى التي خطتها وزارة التجارة والصناعة نحو تشجيع الاتجار ضمن اطار اتفاقات تخليص بضائع عامة، مع الدول الاشتراكية خاصة وذلك لايجاد اسواق للتصدير الاسرائيلي الذي اصابته السوق الاوروبية بالاضرار.

ويرى المطلعون ان هذا المقال هو هجوم بن غوريوني في الواقع ومحاولة من جانب انصاره في «دس العصي في عجلات حكومة اشكول».

تشيلي تشترك في مؤتمر دول عدم الانحياز

سنتياغوده ـ تشيلي ـ استجاب رئيس التشيلي جورجي السنداري الى دعوة مصر لاشتراكه في مؤتمر الدول غير المنحازة الذي سيعقد ابتداء من الخامس من تشرين الاول في القاهرة.

ولا يعرف بعد هل ستكون التشيلي عضوا كامل العضوية ام عضوا مراقبا فقط.

ترقبوا

الجديد

عدد ممتاز حافل بالابحاث الادبية، التي تعالج قضايا الادب في العالم.

٣٠٢ ملايين ليرة ربح شركة العال الصافي!

اللد ـ اقر مجلس ادارة شركة الطيران الاسرائيلية «العال»، الذي اجتمع في نهاية الاسبوع الماضي، الميزانية السنة المالية ٦٣/١٩٦٤ التي جاء فيها ان ارباح الشركة الصافية قد بلغت نحو ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة!

كذلك عقد اجتماع للمساهمين (وهم الحكومة والوكالة اليهودية والهستدروت وشركة الملاحة «تسيم» واخرون).

ووصل البلاد ممثل شركة الطيران الامريكية «باوينغ» لاجراء مفاوضات مع ممثلي شركة «العال» على شراء «العال» طيارات «باونغ ـ ٧٧» التي يبلغ سعر الواحدة منها ١٨ مليون ليرة!

وشركة «تمناع» النحاس تربح مليون ليرة!

ايلات ـ الربح الصافي المتوقع لمنشاة النحاس «تمناع» خلال شهر اب يبلغ نحو مليون ليرة هذا ما اعلنه مدير الشركة بن يهودا.

وذكر المدير ان الشركة تتوقع انتاجا حجمه ١١٠٠ طن من النحاس بينما المصنع قد خطط بحيث ينتج ٦٥٠ طنا في الشهر. وما زالت اسعار النحاس في البورصة العالمية ترتفع ووصل السعر الى ٣٧٥ جنيه استرليني للطن الواحد. ويبلغ ثمن ما يباع في شهر اب نحو ٣،٥ ملايين ليرة.

رئاسة حركة الصداقة تقرر وفدها لزيارة الاتحاد السوفييتي

الوفد يضم البروفسور ماركوس والمهندس اسرائيلي وخليل خوري

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ بحثت هيئة رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الدعوة التي تلقتها من اتحاد الجمعيات السوفياتية للعلاقات الودية والثقافية مع الاقطار الخارجية لارسال وفد قوامه ٣ اشخاص لزيارة الاتحاد السوفياتي ـ وقررت الرئاسة ان تدعو البروفسور ماكس ماركوس الى الاشتراك في الوفد ولبى حضرته الدعوة. اما عضوا الوفد الاخران فهما دوف اسرائيلي المهندس من حيفا وخليل خوري من الناصرة.

والبروفسور ماركوس هو عضو شرف في هيئة رئاسة مؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الذي انعقد في كانون الاول من السنة الماضية، واحد مؤسسي منظمة التبادل الثقافي مع الاتحاد السوفياتي.

هذا واستمعت هيئة رئاسة الحركة الى بيان القاه سكرتيرها ايلي بيلغ، عن زيارته للاتحاد السوفياتي ومقابلاته مع المؤسسات الثقافية وغيرها هناك. واعربت الرئاسة في برقية ارسلتها الى اتحاد الجمعيات السوفياتية في موسكو عن عظيم تقديرها لجهوده في تنمية العلاقات الثقافية بين البلدين. كما قدم عضو السكرتارية، موشه ايدلبرغ، بيانا عن اعمال الحركة خلال الاشهر الاخيرة وتقرر زيادة النشاط وتوسيعه.

منظمة ابناء الكادحين

المجلس القطري

مخيم قطري للاولاد

يقام في حرش قرب نهر اسكندر (بين نتانيا والخضيرة)، وذلك ابتداء من مساء الخميس ٢٠ـ٨ـ٦٤ حتى مساء السبت ٢٢ـ٨ـ٦٤

في البرنامج:

- جولة [illegible] في [illegible]
- رياضية وفن
- [illegible]

الاتحاد السوفييتي يدافع عن (بقية)

وبعد ان ذكر خروشوف ان تركيا عضو في الحلف الاطلسي قال ان خيوط المؤامرة الخفية على قبرص تصل الى واشنطن ولندن..

ثم قال: «ان الشعب السوفييتي يريد السلام في قبرص ولكن من اجل تحقيق السلام يجب وقف التدخل الاجنبي. على بريطانيا ان تسحب قواتها من قبرص وعلى تركيا ان تحترم سيادة الجزيرة وحقوق القبارصة... وعندئذ يستطيع القبارصة اليونانيون والاتراك تسوية خلافاتهم بطريقة ودية واخوية».

وابدى خروشوف رغبة الاتحاد السوفييتي الصادقة في تحسين العلاقات مع تركيا قائلا ان الحكومة السوفياتية بذلت الجهد الكبير لتحسين علاقاتها مع تركيا ولكنها لا تستطيع ان تقف موقف لا مبالاة حيال صراع مسلح على حدودها الجنوبية...

واكد خروشوف مجددا بذل الجهود في النضال من اجل السلام ومنع الحرب

زعيم القبارصة الاتراك يدعو الى التقسيم

وقد طالب كوتشوك زعيم المتطرفين الاتراك في قبرص اجتماعا صحفيا في نيقوسيا دعا فيه الى تقسيم قبرص وتخصيص ثلث الجزيرة الشمالي للقبارصة الاتراك زاعما ان امكانات السلام بين الشعبين قليلة ولا حل الا الفصل بينهما تماما..

وهذا الموقف تروج له المحافل الاستعمارية التي تريد تحويل هذا القسم المقتطع من قبرص الى قاعدة عسكرية تابعة للحلف الاطلسي خصوصا وان رئيس الجمهورية مكاريوس والشعب القبرصي يطالبان بتصفية القاعدة البريطانية في الجزيرة..

اوثانت يتوسط!

وامس الاول اسبغ الوسيط الدولي [illegible]

كلمة الاتحاد (بقية)

الرمزية التي لاتمكن الاقتصاد العربي من النمو بل تكبله بقيود ثقيلة ولهذا تتلخص هذه الدعوة بتنظيم «الاتحاد العربي» كالبنك العربي الاسرائيلي بينما تستتر وراءه رؤوس الاموال الاجنبية الاحتكارية..

ولهذا لم يكن غريبا ان يتصدى رجال الاقتصاد العرب من هذا الاتحاد ويهرع اليه اعوان المباي المحترفون امثال سيف الدين الزعبي وزملائه، الذين يمثلون مساندة السلطات المبائية في المعركة الانتخابية القادمة...

ولو استمعنا رنين الافراح الانتخابية من زيارتي اشكول وسبير في الناصرة لما بقي منها غير حفلات الاعوان المرتزقة في التبذير..

وكل هذا جانب من جوانب القضية ولكن هناك الجانب الحاسم..

فقضية تطوير الاقتصاد العربي ليست قضية شركات مصرفية.. او اسكانية.. بل هي قضية نشاط انتاجي.. في القطاعين الزراعي والصناعي... وفي القطاع الزراعي تجمع اساليب الحكومة للقضاء على الزراعة العربية بسلب اراضي الفلاحين

العرب وضرب المنتجين العرب بحجز المساعدات عنهم وتخفيض اسعار منتجاتهم.. وعرقلة تسويقها.. بينما تضيق السبل في وجه الصناعة العربية

لم اي ذر للرماد في العيون هذا الحديث عن «الشركة الاسرائيلية العربية للسكن والبناء والتطوير» والسلطات تعد لهدم الاف البيوت العربية.. وتمتنع عن اصدار الخرائط الهيكلية وتحرم المواطنين من رخص البناء.. ما هي فائدة هذه الشركة والسلطات تصادر اراضي الناصرة الباقية وتحاصر المدينة العربية لتحول دون امتدادها في مجالها الحيوي..

ان الجماهير العربية لن يضللها «الحديث تابعيه» او «القاد عربي يهودي» بالغ الخطورة.. انها تريد ان تعيش كريمة في وطنها تطور حياتها في جميع الميادين.. وشروط ذلك ابطال سياسة الاضطهاد القومي في جميع الميادين. بوقف نهب الاراضي وهدم البيوت.. وبتمكين الاقتصاد العربي بقطاعيه من التطور..

التنديد بشدة (بقية)

طائفة بني اسرائيل وما يتعرضون اليه من تمييز ديني. وازاء هذا الطلب وما الاحقه قضية هذه الطائفة من اصداء واسعة، اضطرت قيادة المباي الى اعلان تاييدها المطالب طائفة بني اسرائيل بالغاء التوجيهات الخاصة التي اصدرتها هيئة الحاخامين العليا بحقهم وقررت الحكومة الادلاء ببيان في الموضوع..

وافتتح رئيس الحكومة اشكول الجلسة وقال ان حكومته تعود وتؤكد انها ترى في طائفة بني اسرائيل يهودا في كل شيء ومتساوين مع الجميع فيما يتعلق بالزواج ايضا. وقال اشكول يجب ازالة كل شعور بالتمييز لدى هذه الطائفة وتريحين [illegible] بالغاء توجيهات هيئة الحاخامين وقال يجب ان لا يكون هناك تناقض بين الدين وحاجات الامة القومية.

وتحدث ممثلو مختلف الكتل في الجلسة. وتحدث الرفيقة، ابنتي [illegible] باسم الكتلة الشيوعية، [illegible] توجيهات هيئة الحاخامين ضد بني اسرائيل وقالت ان هذه التوجيهات [illegible]

القانونية لضمان المساواة بين الطوائف في البلاد الا رفضت هيئة الحاخامين ابطال توجيهاتها.

وقدمت الكتلة الشيوعية مشروع قرار ينص على ان الكنيست ترى من الضرورة ومن العدل الغاء توجيهات الحاخامين بخصوص طائفة بني اسرائيل وانه اذا لم تتخذ هيئة الحاخامين الاجراءات لابطال هذه التوجيهات فان الكنيست ستتخذ الخطوات لتامين المساواة لطائفة بني اسرائيل ولضمان مراعاتهم كيهود في كل شيء.

ويمثل مشروع القرار هذا للمحمدة كتلة [illegible] والمبام بعد [illegible] مع الكتلة الشيوعية على نص موحد.

وتقدم اشكول [illegible] بموافقة مجلس الحاخامين [illegible] اسرائيل والشافعين من التوجيهات [illegible]. وقال ان الاشتراكة [illegible] في الكنيست في مراقبة من عدم التوجيهات [illegible] ان الكنيست [illegible]

هذا الشعور بضبط الحقوق.

ثم جرى التصويت فاقر مشروع كتل الائتلاف الحكومي بـ ٤٢ صوتا وامتناع ٢٠ نائبا عن التصويت وبمعارضة نائبي الوحدات اسرائيل. اما مشروع قرار الكتلة الشيوعية والمبام والاحرار فاحرز ١٩ صوتا ومعارضة ٤٥ نائبا.

وقدمت الحيروت مشروع قرار خاصا بها يطالب بالغاء التوجيهات ويندد بالحملة على مجلس الحاخامين. ولكن هذا المشروع حظي باصوات ضئيلة فقط.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

يلقي نمر مرقس

محاضرة حول: انطباعاته في الاتحاد السوفياتي في مقر الحركة في يافا يوم الخميس ٢٠ـ٨ـ٦٤ الساعة ٧٫٣٠ مساء

مبروك

الى الرفيق مطانس شرش وزوجته لمناسبة ولادة المولود الجديد عزمي

خلية الحزب الشيوعي في حي الروم ـ الناصرة